

نبيل العوضي | قصة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه |

شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات و عبر شخصيتنا في هذه الحلقة من ال بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. وال البيت لهم شرف - 00:00:00 مكانة ليست كغيرهم. وكان النبي يوصي بهم فيقول الله الله في اهل بيتي. من هذا الصحابي اسمه جعفر؟ ابن ابي طالب ويلقب بالطيار. ليش سمي بالطيار؟ راح تسمعون بعد شوي. جعفر اخو الامام علي رضي الله عنهما اجمعين. جعفر - 00:00:20 ابن ابي طالب كان طبعاً هو اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات او عفوا اكبر من علي بن ابي طالب بسنوات بعشر سنين جعفر واسلم على يد من؟ على يد ابي بكر. اسلم هو واسلمت زوجته فعذب. عذب في دين الله جل وعلا. عذب في - 00:00:40 وكان يعذب هو وزوجته. فاستأذن النبي بالهجرة الاولى الى اين؟ الى الحبشة. قال النبي لهما ولغيرهما من الصحابة اذهبوا الى ارض في الحبشة. الى ملك لا يظلم عنده احد. اذهبوا اليه فذهبوا الى النجاشي في ارض الحبشة - 00:01:00 وجلسوا عنده خير مجلس. اكرمهم واحسن اليهم وكانوا نصارى. كان النجاشي عنده بطارقة وعنده قساوسة كانوا نصارى فاستقبلوا المؤمنين احسن استقبال. وكان رجلاً عادلاً ذلك النجاشي. من سمع بهذا كفار قريش فارسلوا اثنين - 00:01:20 اثنين على اثرهما. منهم او هما عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص ارسلوا ارسلاهما من؟ كفار قريش تبعان اثر المؤمنين ما خلوهم خلوهم رايعين الحبشة انتوا ايش عليكم منهم؟ لا ما يرضون. واخذ معهم الهدايا. علشان شنو؟ يعطون - 00:01:40 من البطارقة والقساوسة والنجاشي. ثم يطلب منهم ان يرجعوا الصحابة مرة ثانية اليهم. فذهب الى الحبشة. عبد الله بن ابي ربيعة عمرو بن العاص يعطون البطارقة والقساوسة يعطونهم الهدايا. فلما اعطوهم الهدايا ذهبوا من؟ الى من؟ الى النجاشي. وطلبوا من - 00:02:00 ان يرجع هؤلاء الناس معهم. قال هؤلاء قومنا ونحن اعلم بهم وهم سفهاء. خرجوا من ديننا ولم يدخلوا في دينكم ترى هذا دين جديد لا ديننا ولا دينكم. فقال النجاشي طبعاً المطارقة ايدوه لانه اعطاهم هدايا رشواي. فقال النجاشي لا والله - 00:02:20 لا اقبل كلامكم حتى اسمع منهم. فجاء بالمؤمنين. من يتكلم على لسانهم جعفر بن ابي طالب؟ فقال جعفر يا ايها الملك لقد جاءنا كنا نعبد الاوثان ونقطع الارحام ونسفك الدماء ونشرب الخمر ونأتي الزنا ونأتي المحارم - 00:02:40 افعل كل شيء. فجاءنا رسول الله امرنا بعبادة الله وحده. وبصلة الارحام وحسن الجوار. حرم علينا الربا والزنا والخمر وقتل النفس وعدد له. كلام طيب. قال هل عندكم شيء جاءكم به من عند الله؟ قال نعم. قال اقرأ علينا - 00:03:00 وكان ذكياً جعفر. ماذا قرأ؟ قرأ عليهم سورة مريم. بسم الله الرحمن الرحيم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه ناداء خفياً اخذ جعفر رضي الله عنه يسترسل يقرأ بداية سورة مريم بكى البطارقة وبكى النجاشي - 00:03:20 تأثروا بالكلام ثم صرف الناس قال والله لا يمسكم احد وانتم ضيوف عندي. رجع من؟ عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة قالوا لا فما يصير ما يصير. يعني اما نرجعهم ونرجعهم فطراً على عبد الله بن العاص وكان يعني رجلاً ذكياً قال سوف اذهب الى - 00:04:00 واقول انهم يسبون عيسى. انتم تألهون عيسى هم يقولون عبد الله يعني يسبون. فذهب عمرو وقال هذا الكلام فقال النجاشي انتوا بهم. اسمع ماذا يقولون في عيسى. الحين عاد جاء المحك. والصحابة الان خايفين شنسوي؟ شنقول الحين؟ فقال جعفر - 00:04:20

والله لا اقول الا ما قال الله. القصة كلها راح اقولها. فجئ بجعفر قال له النجاشي ماذا تقول في عيسى؟ قال اسمع ماذا يقول في

عيسى فقرأ قول الله جل وعلا - [00:04:40](#)

من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اه حتى وصل جعلني نبيا فاذا بالنجاشي الان كلهم سامعين. ان جعفر يقول ان عيسى عبد الله وليس هو الله تتوقعون النجاح ايش راح يسوي؟ ضربه على الارض بيده ثم اخذ عودا عود والناس الحين طبعاً -

[00:05:00](#)

مروة عبد الله مستانسين واذا بالبطارقة يغيظون فاذا بالنجاش يأخذ عودا يقول والله والله ما زدتم على ما قاله عيسى ولا قدر هكذا.

يعني هذا الكلام بالظبط الذي كان يقوله - [00:05:40](#)

فنخر البطارقة واظهروا صوتا فيه غضب فالتفت النجاشي اليهم قال انخروا كما تشاؤون فان عيسى لم يأتي الا بمثل ما قالوا. وكلاهما

يخرج من مشكاة واحدة. وقال للصحابة اجلسوا في ارضي انتم - [00:06:00](#)

ضيوفي ولا يقربنكم احد. اي رجل يصنع مثل هذا الا رجل دخل الايمان في قلبه. وكان النجاشي قد اسلم بعدها هذا وصلى النبي عليه صلاة الغائب. جعفر رجع متى؟ بعد خيبر. بعد فتح خيبر يعني بعد الهجرة وبعد سنوات. رجع جعفر مع المؤمنين الى المدينة -

[00:06:20](#)

تو الرسول فاتح الفتح العظيم فتح خيبر. لما رأى جعفر قال النبي لا ادري بايهما اسر. بفتح خيبر بقدوم جعفر يحبها الرسول حب

عظيم ابن عمه. وهو صحابي له بطولات وشجاعات. بعد خيبر بسنة او بشهور - [00:06:40](#)

حركة مؤتة. الرسول قال اول من يحمل اللواء زيد ثم جعفر. ثم عبد الله بن رواحة. يعني ما في راحة يا جعفر؟ على طول خذ اللواء وتقدم ثلاث الاف في مؤتة يواجهون كم؟ يواجهون مئتين الف من النصارى. ثلاثة امام مئتين الف. والرسول ما خرج معهم في تلك

المعركة - [00:07:00](#)

حركة وكان في المدينة معه بعض الصحابة. اول من حمل الراية من؟ زيد ابن حارثة. فقتل الاف امام مئتين الف تخيلوا مهما كانت

الكثرة يعني. فاخذ الراية من جعفر بن ابي طالب. وكان بطلا يقال - [00:07:20](#)

والراية لا تسقط. يطعن ولا يبالى. يرمى بسهم فينزعه. ويضرب ضربة ولا يبالى بها. والراية بيمينه. حتى جاءه رجل من الكفار فقطع يمينه. فما احبه تخيل الايد تقطع فما احب ان تسقط راية المؤمنين. فحمل - [00:07:40](#)

الراية بشماله فقطعت شماله. تخيل رجل بلا يدين ايفر لو كان غير جعفر لكن جعفر لافر لا يعرف الفرار من المعركة سقط على الارض

فاسند الراية على صدره بين عضديه اذا به يمسك بالراية بين عضديه - [00:08:00](#)

ويلفظ رمقه الاخير. والرماح تتساقط عليه. والسهم تتساقط عليه. وكل واحد من جهة يضربه. واذا به يقول يا حبذا الجنة واقترباها

طيبة بارد شرابها. والرموم قد دنا عذابها. كافرة بعيدة - [00:08:20](#)

وافاضت روحه الى بارئها. اوحى الى النبي للحين وهو في المدينة. والصحابة لا زالوا في المعركة. اوحى الى النبي ان قتل جعفر ان

قتل جعفر. راح النبي وبين؟ بيت اسماء بنت عميس. زوجة جعفر. وكان عنده اولاد صغار. اولاد جعفر - [00:08:40](#)

كانوا صغار صبيان. فدخل النبي على اسماء واسماء شافته زوجة جعفر. شافت وجه النبي متغير. فلما دخل قال اين الابناء ايه

للاطفال؟ قالت لم؟ احدث كرب؟ جاءك خبر؟ فقال النبي لقد قتل - [00:09:00](#)

جعفر واصحابه لقد قتل جعفر. واصحابه فبكت اسماء. بكت وجاء باولاده فحضنهم النبي وشمهم واخذ يبكي. يبكي على من؟ يبكي

على ابن عمه جعفر شهور. شهور فرح به لكن لقي ربه. ضم اولاده - [00:09:20](#)

هذا هو ثم قال لاسماء وهي تبكي قال تبكين؟ اتخافين العينة؟ اتخافين يعني الفقر على الاولاد؟ فانا كفيلهم انا اتكفل فيهم لا تشيلين

هم الاولاد. انا اتكفل فيهم. وقال الصحابة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم. فقد جاءهم - [00:09:40](#)

ما يشغلهم انه من؟ انه جعفر بعد ان عم الصحابة حزنا عظيم على قتلهم في موته بشرهم وبشر زوجته وبشر اولاده قال ابشروا

قالوا بم؟ قال لقد رأيت جعفر. قالوا كيف رأيته؟ قال رأيته يطير في الجنة بجناحين - [00:10:00](#)

لقد رأيت يطيير في الجنة بجناحين تحمله الملائكة. ثم قال ورأيت حمزة على سرير في الجنة تذكر ايضاً حمزة رأيت جعفر يطيير بجناحين في حواصل خضر يروح في الجنة كيف شاء انه جعفر ابن ابي طالب - [00:10:20](#)

طالب ولا فخر. ابو المساكين كان يطعم المساكين وكان يرحم الضعيف. ولكنه لقي ربه ونعم اللقاء ان شاء الله في المرة القادمة في حلقة القادمة شخصيتنا رجل من اعلم الصحابة. اكثر من - [00:10:40](#)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغني عن رواياته ان يطالب علم او عالم. كلنا نسمع باسمه في رواية الاحاديث. سمي وكني بلقب لدابة وحيوان صغير كان يربيه. فسمي بهذا الاسم. سمي ولقب - [00:11:00](#)

بوعاء السنة لانه حفظ الكثير من احاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم. من هذا الصحابي شخصيتنا القادمة في العلم واهله. كيف جاع لاجل العلم؟ وكيف صبر وحصل هذا العلم؟ حتى نلتقاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة مع شخصية جديدة - [00:11:20](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:40](#)